الحوار.. بعيداً عن القتلة!

أكد عدد من الاساتذة الجامعيين على أن دعوة المشترك للحوار مع القتلة والمجرمين مرفوضة لأنها مبنية على أساس استهداف الوطن والتفريط بالثوابت الوطنية وبدماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والتي استباحتها العناصر التخريبية.

مشددين على ضرورة الاستمرار في الإجراءات القانونية والدستورية التي تقوم بها الدولة ضد كل من يحاول النيل من أهداف الثورة والجمهورية ويسعى الى محاولة تمزيق الوحدة الوطنية وزرع الفتنة بين أبناء الوطن.. مطالبين - في استطلاع أجرته «الميثاق» - الاحزاب التي تتشدق بالشعارات الزائفة والكاذبة بأن تثبت مصداقيتها بإدانة أعمال التمرد والارهاب والدفاع عن الثوابت الوطنية.

استطلاع: علي الشعباني

الفقيه: مبدأ الحوار لاينطبق على القتلة والمجرمين

سلام: أي حوار يستهدف الوطن مرفوض

مؤكدين أن الدولة تتبنى دائماً الحوار ومازالت تتبناه وتدعو إليه ولكن وفق الشروط الدستورية والثوابت الوطنية.

□ الدكتور محمد الفقيه- استاذ الاتصال السياسي كلية الاعلام ورئيس مركز قياس الرأي العام بجامعة صنعاء تحدث قائلاً:

- في البداية مبدأ الحوار مبدأ حضاري ولا يرفضه أحد ويعكس مدى الوعي الذي وصلت اليه عقلية اليمنيين ككل ، ونحن نعلم جميعاً أن مبدأ الحوار قد أكد عليه فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- أكثر من مرة لحقن الدماء وانتهاج الحوار كاداة حضارية للتنمية والبناء.. وبالنسبة لدعوة المشترك إلى التحاور مع المتمردين او الانفصاليين فلا يمكن معهم الحوار أو القبول به على الإطلاق، لأنهم لا يؤمنون به ولا بمبدئه ولا بالديمقراطية وحرية الرأي ولا يحترمون ارادة الشعب، وما يؤمنون به هو زعمهم بالحق الإلهي لحكم اليمن وهذا كذب تحلم به تلك الفئة المتمردة وتريد الاستيلاء على السلطة عن طريق الدماء والقتل، وما يقوم به المتمردون والانفصاليون أكبر دليل على ذلك.

عملاء وخونة

ويضيف: المتمردون يريدون إعادة الدولة الصفوية من جديد وتحقيق حلم اليهودي عبدالله بن سبأ الذي أراد أن ينخر في جسد الأمة الاسلامية عن طريق الخوارج، ومن خلال ذلك يعتقدون بكل غباء أنهم أصحاب حق إلهي وأنهم هم السادة الأفاضل وبقية الناس عبيد.

ويشير الفقيه: الكل يعلم أنه ومنذ التسعينيات واللجان والوساطات الرئاسية التي شُكلت منذ عام ٢٠٠٤م سواء من رجال دين أو من مشائخ أو علماء أو أعيان كلها باءت بالفشل لأن عناصر التمرد لايقبلون بأي نوع من أنواع الحوار.

ويقول: أما ما يُسمع عن دعوات الحوار التي ترتفع في المحافظات الجنوبية، من قبل «الحراك الانفصالي» فنستغرب مع من يتم الحوار مع أناس عملاء وخونة يمدون أياديهم للخارج ويسعون لعودة الانفصال وتمزيق الوطن واسقاط النظام الجمهوري الموحد القائم أو مع تلك الدعوات التي تطلقها أحزاب وجماعات تسعى للنيل من الإنجازات التنموية والوحدوية.. فمنذ أن عرفناها وهي تتخبط تائهة بين أوراقها وأجندتها المتناقضة ولا ندري متى ستجد نفسها، فهي من طالبت بإصلاح النظام السياسي وبعدها تراجعت ثم طالبت بإعادة تشكيل اللجنة العليا الانتخابية، وتم ذلك ولكنها تراجعت وآخر دليل تخلفها عن اتفاق فبراير وتسعى تلك الاحزاب جاهدة لإفشاله كما تتبنى كل ما يسيئ للوطن ويهدد أمنه واستقراره، فهم من يديرون الازمات ويختلقونها ويعملون على إشعال الفتنة في الوطن.

ولكن رغم كل ذلك نتمنى أن تنتهي كل الأزمات الراهنة بالحوار المبني على أسس وقواعد الحفاظ على الوحدة والثوابت الوطنية، ومن أجل أن يكون الحوار في خدمة البناء والتنمية وليس في خدمة المصالح الشخصية الضيقة.

□ أما الاستاذ الدكتور محمد عبدالجبار سلام فقال:

- الحوار أمر أساسي لأي شعب من الشعوب وهو وسيلة راقية ومبدأ يمني منذ القدم ويجب العمل به ولكن يجب أن يكون مبنياً على القاعدة الوطنية والوحدوية الثابتة وأي حوار أسس وقواعد شرعية ودستورية تضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل شيء.

مضيفاً: أن الشعب اليمني معروف ومنذ القدم بالحكمة والرجوع الى جادة الصواب والعمل بالحوار من أجل حل مختلف القضايا والحصول على نتائج إيجابية تهدف الى لم الشمل وحقن الدماء.. وما يحدث اليوم هو نتيجة عدم تقبل تلك العناصر الضالة لمبدأ الحوار أصلاً رغم أن الدولة قد تبنته أكثر من خمس مرات ومازالت تتبنى ذلك المبدأ حتى اليوم، ولكن تلك العناصر تثبت كل يوم أنها تريد العودة بالوطن الى زمن الإمامة البغيض.. وقال: أعتقد أن لجان الوساطات التي كانت تمد يدها لتلك الفئة وتدعوها للحوار هو خير دليل على أن المتمردين يريدون القتل والتدمير والخراب بدلاً عن الحوار.

مشيراً الى أن موقف المشترك من ذلك هو موقف مفلس ومحبط لا يدرك من خلاله أنه يضع نفسه مواجهاً للإرادة الشعبية الرافضة لتلك الفئة المتمردة.

مبدياً استغرابه من الدعوات التي يطلق عليها اسم الحوار وهي فاقدة للشرعية ولم تقرها الأنظمة الداخلية لتلك الأحزاب أو حتى تناقشها قواعدها.

وقال: لا يمكن القبول بأي حوار فاقد للشرعية ويخدم مصالح شخصية على حساب المصلحة الوطنية العليا.

منوهاً الى أن من يدعو الى حوار لا يُبنى على أساس الثوابت الوطنية فإنه يفرط في وطنيته ويضع نفسه خارج الشرعية الدستورية، فالحديث والمزايدة بالألفاظ الزائفة والاتهامات المجازفة أمر سهل ولكن الصعب هو جمع الناس على رؤية وطنية موحدة تحت سقف الدستور والقانون.

مضيفاً: نحن لم نلمس أية خطوات جادة للحوار الوطني البناء الا من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يحرص دائماً على أن يكون الحوار هو الركيزة الأساسية لتجاوز الأزمات والتي يعمد العملاء والمأجورون على تصعيدها وإشعال نيرانها في بلادنا من أجل مصالحهم الشخصية التي جعلوها أهم من وحدة الوطن وأمنه واستقراره وتلاحم أبنائه.

حوار معذور

□ أما الدكتور عبدالباقي محمد - استاذ علم الاجتماع السياسي جامعة ذمار فقال: ما يحدث حالياً في بلادنا هو نتيجة الاستغلال السياسي السيئ للحوار ومبدأ التسامح الذي يلمسه كافة أبناء الشعب اليمني من قيادتنا السياسية التي أعطت الكثير من الفرص للمتمردين لكي يعودوا الى الصواب وهو الأمر الذي قوبل بالتمترس والتسلح من أجل استهداف النظام واستهداف الدستور والقانون.

الكميم: المشترك مفلس ويقف ضد إرادة الشعب

عبدالباقي: الحوار على حساب دماء الأبرياء خداع ومؤامرة

مؤكداً أن أي حوار يجب أن يكون مبنياً على القواعد الدستورية والقانونية وأي انحراف عن ذلك يعتبر الحوار لا قيمة له ومرفوضاً، وكذلك أية دعوة من أي نوع تتعدى سقف الثوابت الوطنية غير مقبولة.

ويشير عبدالباقي الى أن الحوار الذي يكون على حساب الابرياء ودمائهم نساءً وأطفالاً وشيوخاً ليس حواراً بل خداعاً ومؤامرة واضحة ضد أبناء الشعب اليمني.□

□ الفقيه

□ الكميم

□ سلام

موقف مفلس

□ أما الدكتور عبدالعزيز الكميم - أستاذ العلوم السياسية نائب رئيس جامعة عمران فقد تحدث إلينا قائلاً:

- الحوار هو أفضل الطرق والسبيل لحل مختلف القضايا والخروج من معظم الأزمات التي تعاني منها البلاد ولكن يجب أن يكون مبنياً على أن يكون الوطن هو المستهدف ولا يتوافق مع مبادئ الثورة والجمهورية والوحدة باطل.

مضيفاً: ان الحوار الذي تدعو اليه أحزاب المشترك ليس حواراً بل شعارات ولافتات مدفوعة الثمن، فالحوار يجب أن يكون وفق الثوابت الوطنية، أما مع القتلة والمجرمين فمرفوض ويجب أن يقدموا للمحاكم لكي ينالوا جزاءهم الرادع.

وعبّر سلام عن أسفه لما يحدث في محافظة صعدة من أعمال تخريبية تقوم بها العناصر المتمردة..

وقال: إن ثورة ٢٦سبتمبر قامت ضد الإمامة والكهنوت وضد الأنظمة الشمولية والرجعية المتخلفة ،واستطاع الشعب من خلال تلك الثورة أن يرسخ قواعد الثورة ومبادئها ويجسد أهدافها الخالدة التي كانت الوحدة إحدى غاياتها.. مؤكداً استحالة العودة إلى تلك الأيام المظلمة التي عاشها الشعب، وما يقوم به الحوثيون ليس الا مشروعاً خارجياً يعملون على تنفيذه في اليمن

من جرائم مليشيات الحراك الانفصالي بمحافظة الضالع

يوماً بعد يوم يتضح للجميع ما وراء أكذوبة (الحراك السلمي) الذي يوقع يومياً المزيد من الضحايا والشهداء في صفوف المواطنين الأبرياء وجنود الأمن. الوقائع تكشف بجلاء حقيقة الجرائم البشعة التي ترتكبها ميليشيات (الحراك) الانفصالي ومبادرتها للعنف واستخدام القوة والسلاح لتنفيذ المخطط التآمري ضد الوطن..

«الميثاق» تواصل نشر تفاصيل السجل الإجرامي لعصابات التخريب وتقدمها للرأي العام.. وفيما يلي جرائم الحراك في الضالع منذ مطلع العام الحالي..

محمد الشعيبي..

السبت ٢٠٠٩/١/١٧م تفجير قنبلة خلال تظاهرة غير مرخصة لأعمال شغب وسط مدينة الضالع مما نتج عنه وفاة المواطن محمد عبدالله حسين الوداد من أهالي جحاف و إصابة عدد من جنود الأمن المركزي و عدد من المواطنين.

- منتصف شهر فبراير ٢٠٠٩م إطلاق نار من أماكن متفرقة في عواصم مديريات الضالع و الشعيب لإخافة المواطنين .

- إلقاء قنابل على سوق الخضار بالضالع و على محل سكن لمواطنين من أبناء محافظة إب .

- عناصر تخريبية تعتدي على أنابيب مشروع مياه مدينة الضالع منتصف شهر أغسطس ٢٠٠٩م .

- إلقاء قنبلة على أفراد الأمن أمام فندق النورس راح ضحيتها المواطن ناصر البيضاني .

- اقتراف عمل إجرامي جبان تعرض له عدد من الجنود الأبرياء في منطقة الأزارق حيث تم استهدافهم من قبل مجموعة إرهابية مسلحة وأثناء عودتهم من منطقة حمادة بالأزارق بعد أداء الواجب و المشاركة في تشييع جثمان زميلهم الذي استشهد في صعدة مما أدى إلى استشهاد عدد منهم .

- أقدمت مجموعة إرهابية مسلحة بالاعتداء على ناقلة عسكرية تحمل مواد غذائية و قاموا بإحراقها صباح يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١١/١٨م .

- الاعتداء الذي استهدف سيارة العقيد علي الحاج الأزرقي مدير أمن مديرية الضالع و تتسبب عن مقتل أحد عناصر الحراك و جرح آخر و جرح جنديين .

- إلقاء قنابل على إدارة أمن مديرية الضالع .

-استهداف منزل المحامي خالد الصوفي بقنبلة تسبب في إخافة زوجته مما أدى إلى إجهاضها ٢٠٠٩/٢/١٨م .

- أبريل ٢٠٠٩م عبوة ناسفة استهدفت منازل يسكنها رئيس محكمة الضالع الابتدائية و مدير عام المديرية و وكيل نيابة جحاف و الحقت اضرار بالغة في سيارة القاضي نبيل عبدالوهاب جغمان القاضي الجزائي بمحكمة الضالع .

- منتصف شهر أبريل ٢٠٠٩م مجموعة بلاطجة تابعة للحراك يعتدون على فريق نادي أهلي الحديدة أثناء تواجده في أحد المطاعم بمديرية الضالع .

- ألقاء قنبلة على سيارة للتموين العسكري في حي نشام بالضالع و تم إلقاء القبض على الفاعل .

- ٢٠٠٩/٤/١٩م عبوة ناسفة استهدفت حياة الشيخ ناجي محسن الحبقي عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة مما أدى إلى إحراق سيارته .

- ٢٠٠٩/٦/١م أعمال شغب و اعتداء على رجال الأمن و إلقاء القنابل في الأماكن العامة و الأسواق مما أدى إلى وفاة أحد المواطنين و إصابة آخر و إصابة ستة من أفراد الأمن و كذلك الاعتداء على قاطرة محملة بالديزل وسط مدينة الضالع من خلال إطلاق النار عليها و كانت تحمل ٦٠ ألف لتر ديزل .

- ٢٠٠٩/٦/١٥م إنفجار قنبلة بأحد المنازل بمدينة الضالع مما أدى إلى وفاة الشاب أكرم علي قاسم الطاهش و إصابة اثنين آخرين .

- ٢٠٠٩/٦/٢٤م مجاميع مسلحة تعترض مسيرة وحدوية قام بها أبناء محافظة الضالع و تندد بأعمال التخريب و الشغب و الدعوات المناطقية و إصابة أحد المواطنين و كذلك الاعتداء على طاقم قناة (الجزيرة) الذي حضر لتغطية المسيرة .

- منتصف شهر يوليو ٢٠٠٩م أعمال شغب و قطع طرقات و إحراق إطارات شهدتها مدينة الضالع .

- استهداف منزل المهندس عبدالباسط الفقيه مدير عام الاتصالات و إلقاء قنبلة في حوش منزله .

- ٢٠٠٩/٧/٣٠م مقتل المواطن محمد صالح مرشد من أبناء جحاف و إصابة عدد من المواطنين و رجال الأمن في مظاهرة مسلحة من قبل عناصر ما يسمى بالحراك و التخريب في مدينة الضالع .

-مقتل المواطن توفيق الجعدي .

-الاعتداء على الأكشاك و إحراق الصحف .

-محاولة اغتيال العميد ركن غازي أحمد علي محسن ، الاعتداء على اللجان الأمنية أثناء الانتخابات التكميلية بالدائرة ٢٩٦ في ديسمبر ٢٠٠٩م مما نتج عنه مقتل المواطن صالح مثنى الخوبري ٦٥ عام و إصابة العقيد محمد عبدالله صالح أبو هدال مدير أمن الحصين و النقيب وليد الصنعاني (النجدة) .□

استشهاد جندي بأبين برصاص الحراك الانفصالي

■ ذكرت مصادر أمنية في محافظة أبين أن أحد أفراد الأمن استشهد الأربعاء الماضي جراء تعرض دورية أمن لكمين مسلح من قبل عناصر تخريبية تابعة لما يسمى بالحراك القاعدي الذي يقوده الإرهابي طارق الفضلي.

وحسب المصادر فإن المساعد أول سليمان علي علي القصاب استشهد في كمين مسلح نصبته عناصر تخريبية تابعة للحراك الانفصالي لدورية أمن في الطريق أثناء خروجها من مدينة مودية على الطريق المؤدي إلى مدينة العين بأبين.. مشيرة إلى أن العناصر التخريبية اطلقت النار على دورية الأمن ما أدى إلى استشهاد المساعد القصاب.

وفي سياق متصل بعمليات العنف التي تمارسها العناصر التابعة للحراك الانفصالي في بعض مناطق من المحافظات الجنوبية، فإن عدة أشخاص قاموا بالتقطع في منطقة واسط مديرية مرخة السفلى بمحافظة شبوة على الخط العام لكل من سليم أحمد الرافعي وسامي محمد صالح من أبناء محافظة أبين وهم على سيارة دينا وأخذوا عليهما مبلغ خمسين ألف ريال.

وأفادت مصادر محلية أن تلك العناصر التخريبية قاموا بالتقطع لعبدالكريم عبدالله محسن العلوي نائب رئيس تحرير صحيفة «الدستور» وهو من محافظة لحج -مديرية ردفان ونهبوا منه مسدساً وتلفونين سيار وبطاقة شخصية ومبلغ ٢٥ ألف ريال.□

إحالة 3 من قطاع الطرق إلى نيابة لحج

■ أحالت الأجهزة الأمنية بمحافظة لحج ٣ متهمين قاموا بأعمال خارجة عن القانون إلى النيابة المختصة بعد أن استكملت إجراءات التحقيق معهم.. مشيرة إلى أن تلك العناصر أقدمت نهاية شهر نوفمبر الماضي على قطع الطريق في مفرق الوهط من خلال وضع الأحجار والإطارات في الطريق العام، والقيام بأعمال شغب وفوضى تسببت بإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة. مؤكدة أنها ستتابع كل شخص يرتكب أعمالاً بغرض إشاعة الفوضى والتحريض على أعمال العنف والتخريب المجرمة قانوناً..□

الزايدي يدعو أبناء مارب لحماية محافظتهم من المجرمين

■ مارب - «الميثاق»:

■ دان المجلس التنفيذي للمجلس المحلي بمحافظة مارب حادث الاعتداء الارهابي الذي تعرّض له المساعد عبدالله صالح ميّاس من أبناء القوات المسلحة اللواء (٣٧) منطقة العبر.

وشدد على ضرورة متابعة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع، وكان الجندي عبدالله مياس قد تعرض لحادث اعتداء ارهابي نفذته عناصر تنظيم القاعدة الموجودة بمارب مساء الأحد الماضي أثناء مرافقته لنائب رئيس عمليات اللواء (٣٧) الذي ما يزال في العناية المركزة بأحد مستشفيات أمانة العاصمة.

وفي السياق ذاته أكد محافظ مارب ناجي علي الزايدي أن الأمن مسؤولية الجميع وأن أبناء محافظة مارب مطالبون بالوقوف الى جانب القوات المسلحة والأمن ضد جميع العناصر الارهابيين من تنظيم القاعدة أو تجار المخدرات أو العناصر المتعاونة مع عصابة الحوثي والتي تقوم بتهريب عناصره في المواد الغذائية والبترول والديزل والغاز.. وشدد في كلمته لدى ترؤسه الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي على ضرورة إبراز دور أبناء محافظة مارب في الحفاظ على الأمن والاستقرار وعدم إيواء أي عنصر من العناصر الإرهابية وتأمين محافظتهم وطرقاتهم كون المحافظة من المحافظات المهمة والتي يمر بها عدة طرقات تربط بين المحافظات الأخرى.. مضيفاً أن جزءاً من محافظة مارب أصبحت ممر عبور لتجار المخدرات التي يأبى أبناء هذه المحافظة السكوت عليها، فليست من طبيعة أبناء مارب التاريخ ممارسة مثل ذلك.□

□ الزايدي

رياح انفصالية تهدد السعودية والإمارات

محمد أنعم

■ عض الأشقاء في دول الخليج ألسنتهم بعد أن سمعوا قادة الانفصال يناشدون إيران بالتدخل في شؤون اليمن.. بعد أن ألهتهم ربما خسائر البورصات عن التنبه لخطر لعب الحرس الثوري ببورصات المنطقة برمتها..

ومثلما لم يستشعروا خطر العناصر الانفصالية التي ظلت تكرس داخل المجتمع الخليجي النزعات الانفصالية ومزاعم حقوق الأقليات وغير ذلك من المصطلحات المريضة، والدعوات الحاقدة والتي كان يتم اسقاطها على المجتمع اليمني وتروج لها بحماس شديد العديد من الوسائل الاعلامية الخليجية الى درجة الإفراط المبالغ فيه، الأمر الذي يبعث الريبة ويوحي بأن تلك الوسائل الاعلامية صارت تدار من قبل خلايا إيرانية خصوصاً وأن ذلك الترويج لتمزيق وحدة المجتمع اليمني لا يبدو عفوياً إطلاقاً بعد التطورات الأخيرة خاصة والجميع يدرك أن الاعلام سلاح ذو حدين..

لا أعتقد أن مغادرة المدعو البيض سلطنة عمان كان عفوياً أيضاً، بل كان مخططاً له مثلما هو الأمر بالنسبة لحيدر العطاس والحسني وغيرهم والذين عادوا للترويج لمصطلحات تمزيقية تستهدف وحدة اليمن في خطابهم بدرجة أساسية، وفي نفس الوقت يحرضون شعوب الخليج على التمرد والفوضى وذلك في محاولة لإعادة رسم خارطة سياسية جديدة لدول الجزيرة وفقاً للمخطط الفارسي.

إن تحركات الانفصاليين في دول الخليج تكشفت عقب اعلان الحوثي التمرد المسلح ضد النظام عام ٢٠٠٤م، والذي تزامن مع تشكيل ما يسمى بالحراك السلمي في بعض المحافظات الجنوبية، ولهذا لا ريب أن نجد علي سالم البيض والعطاس وعلي ناصر ويحيى الحوثي وحسن زيد يطالبون إيران التدخل في الشؤون الداخلية اليمنية في الوقت الذي تقوم فيه عصابة التمرد بشن حملة إعلامية واعتداء سافر على الأشقاء في المملكة.

هنا لابد أن نتوقف قليلاً ونتساءل لماذا يقف الانفصاليون مع الحوثيين ويطالبون إيران بالتدخل في شؤون اليمن..؟!

يبدو أن الإجابة على هذا السؤال تكمن تفاصيلها بمعرفة الأسباب والدوافع التي جعلت حيدر العطاس يستقبل قناة «الجزيرة» في مدينة جدة وبفلته الرائعة لتستكمل النصف الثاني من حوار سبق وأن أجرته معه وتبثه بعد عام ، كما يرتبط بنفس الاسباب التي جعلت البيض يغادر مسقط الى أوروبا ليلحق رفيقه يحيى الحوثي.. إذا فمهاجمة يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني السعودية عبر قناة «الجزيرة» جاء ذلك في إطار تلك الأجندة التي تخدم المخطط الإيراني في المنطقة.. ولا يمكن أن يكون هذا الترابط والتحرك المخطط من صنع الصدف.

لماذا السعودية والإمارات؟!

فشل الانفصاليين في تنفيذ مؤامرتهم على اليمن عبر الاستعانة بدول الخليج، دفعهم الى أن يتحالفوا مع إيران في محاولة لتنفيذ المشروع الانفصالي الذي يستهدف ضرب الوحدة اليمنية وتفتيت البلاد الى دويلات صغيرة، ليكون ذلك النموذج قاعدة ينطلق منها المتمردون الحوثيون لتفجير خلافات مذهبية في السعودية بهدف ضرب الوحدة السعودية من خلال تبني جماعات على شاكلة العطاس والبيض والحسني لإطلاق مشاريع تامرية يطالبون فيها بإعادة النظر في الوحدة التي أقامها المرحوم الملك عبدالعزيز بن سعود لأراضي المملكة، وفي ذات الوقت تقوم جماعة أخرى وبدعم مجوسي للمطالبة بحكم المملكة من «البطنين» وإعادة أحفاد وأولاد عمومة «شريف مكة» لحكم البلاد باعتبار آل سعود مغتصبين للسلطة، والأمر نفسه بالنسبة للأدارسة.. وهلمجرا..

هذا السيناريو بالتأكيد سيجري تطبيقه ضد وحدة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أيضاً التي حققها المرحوم الشيخ زايد بن سلطان لتغلق إيران بذلك والى الأبد ملف الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها .. ولا خيار أمامها غير ذلك لإنهاء هذا الملف نهائياً.. أما بقية دول الخليج فالتغيير الديمغرافي الذي أحدثته إيران داخلها عبر الهجرة سيجعلها مع السنين الى فسيفساء طائفية.. الى مدن فارسية.□